مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام

جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة
Université d'Oran 1

مخبر البحث
اللهجات ومعالجة الكلام

مجلّة الكلم

دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام

جامعة وهران1 أحمد بن بلّة – الجزائر

العدد: 05 جانفي: 2018

مديرة المجلة: أ.د سعاد بسناسي رئيس التّحرير: أ.د مكّي درّار

تجدون في هذا العدد:

* المكوّنات الصّوتيّة ودلالتها أبيات من ديوان (أبي مدين بن سهلة) أنموذجًا
أ.د سعاد بسناسي

* تعليميّة الأسلوب الإنشائي الطّلبي في مقرّر الثالثة من التعليم المتوسط مقاربة تداولية
أ.د رشيد حليم

* دلالة الصورة في الكتاب المدرسي بين الجاذبية والفاعلية السنة الأولى ابتدائي أنموذجا
د. حبيب بوزوادة

* ترجمة المفاهيم ذات الخصوصية الثقافية وإشكالاتها
الباحثة: عبد العالي جميلة

* تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل
الباحث: كمال عمامرة

ISS : 2543-3822
الإيداع القانوني: مارس 2018

منشورات مختبر البحث: اللّهجات ومعالجة الكلام
LA BORATOIRE DE RECHERCHE : DIALECT ET TRAITMENT DE PAROLE

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلم

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر
اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة أحمد بن بلّة 1- وهران-الجزائر

العدد: 05/ 2018

مدير المجلّة: **أ.د. سعاد بسناسي**
رئيس التّحرير: **أ.د. مكي درار**

هيئة التّحرير:

د. هشام رحّال
د.فاطمة بن عدة
د.نورالدّين زرّادي
د.عبد الكريم حمو
د.الميلود منصوري
د.زهرة عابد
د. تازغت بلعيد

ISSN: 2543-3822
الإيداع القانوني: جانفي 2018

ISSN :.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منشورات
مختبر اللهجات ومعالجة الكلام
جامعة وهران 1- أحمد بن بلة – الجزائر.

طباعة

.....
للطباعة والنشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكَلِمْ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة وهران1 - أحمد بن بلّة - الجزائر

الهيئة العلميّة والاستشاريّة من داخل الوطن	أ.د.مكّي درّار	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.عبد الملك مرتاض	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.محمّد البشير بويجرة	جامعة وهران1/أحمد بن بلّة
	أ.د.خليفة صحراوي	جامعة باجي مختار/عنّابة
	أ.د.عمّار ساسي	جامعة سعد دحلب/البليدة
	أ.د.محمّد بوعمامة	جامعة الحاج لخضر/باتنة
	أ.د.صالح بلعيد	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية
	أ.د.عبد القادر شرف	جامعة حسيبة بن بوعلي/الشلف
	د.رمضان حينوني	المركز الجامعيّ تمنراست
	د.آيت مختار حفيظة	جامعة آكلي محند الحاج/البويرة
	أ.د.عبد القادر فيدوح	جامعة البحرين
الهيئة العلميّة والاستشاريّة من خارج الوطن	أ.د أحمد حساني	جامعة الإمارات
	أ.د. خالد علي حسن الغزالي	جامعة صنعاء/اليمن
	أ.د.محمّد بن هادي علي الشّهري	المملكة العربيّة السّعوديّة
	أ.د.عبد الرّزاق مجدوب	الملكة المغربيّة/مرّاكش
	أ.د محمد علي سلامة	كلية الآداب جامعة حلوان/مصر
	د.محمّد بسناسي	جامعة ليون2/فرنسا
	د. سلوى عثمان أحمد محمّد	جامعة النيلين/السودان
	د.فدوى العذاري	جامعة سوسة/تونس
	د. مصطفى طاهر أحمد الحيادرة	جامعة اليرموك/الأردن
	د.رفيدة الحبش	جامعة كندا
	د. محمد راشد الندوي	الكلية الهندية العالمية.جدة/السعودية
	د. إبراهيم أحمد سلّام الشيخ عيد	جامعة غزة/فلسطين
	د. فرانسيسكو مسكسو	الجامعة المستقلّة مدريد/إسبانيا
	د.صلاح عبد القادر كزاره	جامعة حلب/سوريا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجه المراسلات: majalatalkalim@gmail.com

الكَلِمْ

مجلّة دوريّة محكّمة تصدر عن مختبر اللّهجات ومعالجة الكلام
جامعة أحمد بن بلّة 1- وهران-الجزائر

العدد: 05/ 2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قواعد النّشر:

ترحّب مجلّة (الكلم) التّي تصدر عن مخبر (**اللّهجات ومعالجة الكلام**) بنشر كلّ بحث علميّ، يهتمّ بالفصحى في علاقاتها التّكامليّة وصلاتها التّمايزيّة باللّهجات الجزائريّة والعربيّة والإفريقيّة والعالميّة الإنسانيّة، واستبطان مواطن التّأثّر والتّأثير وعلّة ذلك، وخلفيّاته السّوسيوثقافيّة، والسّوسيولسانيّة، والأنثربولوجيّة.

كما تهتمّ المجلّة بكلّ البحوث العلميّة المهتمّة بالتّراث والثّقافة الشّعبيّة، وصلتها باللّهجة في الموضوعات الآتية:

الأمثال الشّعبيّة والحكم، الأقوال المأثورة، الشّعر الشّعبيّ والملحون، الألغاز الشّعبيّة، البوقالات، التّعابير اللّهجيّة المتداولة في مختلف المناسبات الجزائريّة، تعابير النّساء في مجالات معيّنة، وتعابير الرّجال في حالات معيّنة، ومواطن تأثير المهن والوظائف والحرف على تعابير أصحابها، وتداول اللّهجة في المجال التّعليميّ والإعلاميّ ومواقع التّواصل الاجتماعيّ، وكذا في مختلف الفنون الأدبيّة والتّمثيليّة والمسرحيّة.

تنشر المجلّة وترحّب مجدّدا بكافّة الأساتذة والباحثين الرّاغبين في المشاركة ببحوثهم العلميّة في المجالات المذكورة سلفا، وتقبل النّشر وفق الشّروط الآتية:

- أن يتميّز البحث بالأصالة، والجدّة، والموضوعيّة.
- أن يراعى في البحث المنهجيّة العلميّة، وأن يلتزم صاحبه بالأمانة العلميّة.
- أن تكون إحالات البحث وهوامشه في نهاية البحث.
- لا تدع فراغا (Espace) قبل الفاصلة والنقطة، بل بعدهما، ولا تدع (Espace) بعد الواو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مع إرفاق البحث بملخّص بالعربيّة يُرسل البحث في شكل ملف (word) عبر البريد الإلكترونيّ للمجلّة: (**majalatalkalim@gmail.com**)، وآخر بإحدى اللّغتين الفرنسيّة أو الإنجليزيّة.
- تخضع المقالات جميعها للتّحكيم من قبل هيئة علميّة متخصّصة في سريّة تامّة.
- **البحوث المنشورة تعبّرعن آراء أصحابها، ولا تعبّرعن رأي المجلّة.**
- لا تردّ المقالات لأصحابها نشرت أم لم تنشر.
- يرفق الباحث مقاله بملخّص عن سيرته الذّاتيّة.
- للمجلّة حقّ التّصرّف في ما له علاقة بالمنهجيّة العلميّة للمقال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتويات العدد 05

افتتاحيّة		06
المكوّنات الصّوتيّة ودلالتها أبيات من ديوان (أبي مدين بن سهلة) أ.د سعاد بسناسي	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	8
تعليمية الأسلوب الإنشائي الطلبي في مقرر الثالثة من التعليم المتوسط مقاربة تداولية، أ.د رشيد حليم.	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف	24
دلالة الصورة في الكتاب المدرسي بين الجاذبية والفاعلية -السنة الأولى ابتدائي أنموذجا-د.حبيب بوزوادة	جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	36
ترجمة المفاهيم ذات الخصوصية الثقافية وإشكالاتها عبد العالي جميلة	جامعة وهران1 أحمد بن بلّة	53
تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل الباحث: كمال عمامر ة	جامعة حسيبة بن بوعلي –شلف	63
المسكوكات التعبيرية اللغوية دراسة في الخطاب وفعل التأويل أ.أمين عبد الله محمد حسين اليزيدي	جامعة حضرموت	88
جهود محمَّد العَدناني في استدلاله بالحديث الشريف في مُعْجَمه الأغلاط اللُّغَويَّة المُعاصِرَة د.إبراهيم أحمد سلّام الشيخ عيد	جامعة الأقصى، غزة -فلسطين	135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

نقدّم مجلّة (الكلم) إلى القرّاء الكرام، مستلهمين قوله تعالى: (إليه يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيّبُ) وكلّنا أمل، في أن يحظى هذا العدد برضى القرّاء، ويتلقّى توجيهاتهم وإرشاداتهم، وأن يلفت انتباههم إلى ما احتوت عليه موضوعات المجلّة من مقالات، في مختلف المستويات اللّسانيّة، والموضوعات الأدبيّة، والمجالات الاجتماعيّة.

وإنّ ما في هذا العدد من مقالات، انصبّ على إنجازها مختصّون، ودعمها محكّمون، وقد روعي فيها، أن تكون لها أبعاد فكريّة، وخلفيّات اجتماعيّة، وظلال إنسانيّة.

ومبتغى هذه الدّوريّة، نصف الحوليّة، . بعد صدور العدد الرّابع . في موضوع اللّهجة واللّهجات، أن تقيم العلاقة الوظيفيّة، بين أصالة التعبير الفصيح، والمنطوق اللّهجيّ النّظيف، وأن تصنّف الغريب والدّخيل، وأن تضع كلاّ منهما في موضعه، وتردّه إلى أصله وأصوله. وشعارنا في مجال اللّهجة، يسعى إلى تحقيق مستويين: أوّلهما تنقية اللّهجة، وثانيهما ترقيتها. وحول التّنقية والتّرقية، تتحرّك جميع موضوعات المجلّة.

وممّا نأمله من كلّ مشارك في هذه المجلّة، أن يجمع قواه ويحصر إنجازه في المستويين المذكورين. تنقية وترقية، مع تنويع في كيفيّات الإنجاز، كالوصف المفيد في مدخرات المجلّة، والتّحليل الموجّه إلى كيفيّات التّعامل مع اللّهجة، والتّعليل المدبّر في التّفكير اللّهجيّ.

وممّا لوحظ عن جذور التّعبير اللّهجيّ وأصوله في الجزائر، أنّه تتجاذبه مرجعيّات عديدة؛ أوّلها العربيّة، وهي الفاعل البالغ التّأثير في النّطق والأداء، صوتا ومفردات، وتراكيب، وأساليب. ثمّ الأمازيغيّة بكلّ أبعادها التّاريخيّة والاجتماعيّة، وتلويناتها الصّوتيّة، وإيحاءاتها اللّفظيّة. وعددها كثير. ثمّ اللّغة التّركيّة بمفرداتها؛ وتراكيبها في مثل: (بايلك، وقهواجيّ وخزناجيّ) والفرنسيّة بتوغّلها في طبقات المجتمع وتعابيره عن حاجاته. وهي كثيرة أيضا، مندسّة في المفردات والتّراكيب، في مثل: (مرسوات، وطاكسيّات وشامبرات) ثم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسبانيّة، وبعض الشّذرات من لغات عالميّة كالهنديّة، والباكستانيّة، والفارسيّة، والعبريّة، وغيرها، ويشيع هذا في أسماء الأعيان بخاصّة.

وباعتماد المسموع من اللّهجات، وملاحظة وظائفها وتوظيفها في مجالات الحياة، وبمحاولة التّصنيف حسب التّوظيف، والاكتمال في مجالات الاستعمال، نرسو على ما هو عمليّ، وظيفيّ، فاعل في مجالات الحياة، ثمّ منه تكون المنطلقات نحو الغايات.

هذه إلمامة بمجلّة (الكلم) منهجا، ومادّة، وموضوعا، ومسارا، ومعالم، وغايات، وأهدافا، وعلى المشاركين اعتمدنا في إنجاز الأعمال، وعلى الله توكلنا في كلّ حال.

هيئة تحرير المجلّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثير الإعلام في تعليمية اللغة العربية عند الطفل

الباحث: كمال عمامرة

جامعة حسيبة بن بوعلي –شلف-(الجزائر)

إشراف الدكتور: قطاوي لخضر قدور

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع عالم الإعلام وتأثيره في لغة الطفل ببرامجه المختلفة، من رسوم متحركة وأناشيد، فهو يعد وسيلة تعليمية تساعده في عملية التعليم والتعلم، فلقد شهد الإعلام تطورا ملحوظا في تقديم المادة اللغوية الجاهزة للطفل بالصوت والصورة مع توظيف الألوان.

وفي الوطن العربي عشرات الفضائيات والإذاعات المخصصة للأطفال تستعمل اللغة العربية كتابة ونطقا، فقلد تنبهت الدول العربية ومنها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ما للطفولة من مكانة سامية، لأن المستقبل لا يقوم إلا بها، فصغار الحاضر هم رجال الغد، هذه اللغة التي يتحدث بها أكثر مليار ونصف شخص، هي لغة القرآن وبها تقام العبادات يمكن إشاعتها بين الأمم بواسطة الوسائط المتعددة ومنها الإعلام الذي قصر نوعا ما في حقها ونحن نعيش في زمن العولمة وانتشار اللغة الإنجليزية.

ومن هذا المنطلق اهتمت دراستي بالإجابة على الإشكالية الآتية: كيف يؤثر الإعلام في إكساب الطفل اللغة العربية؟

الكلمات المفتاحية: الإعلام، التعليمية، اللغة العربية الفصحى، التأثير والتأثر، التلفاز، المدرسة السلوكية.

This studyaims to track the world of media and its impact on the childdifferentits programs, fromanimated and songs of the language, it is an education alway to help him in the teaching and learning process, we have the media witnessed a remarkable development in the provision of Article linguistic ready-to-childvideo and audio with the employment of colors.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

In the Arab world dozens of TV and radio stations for children using the Arabic language written and spoken, Vqldalarme dArab countries, including the Arab Organization for Education, Culture and Science of Children's Fund of highe steem, because the future does not only them, Vsgar present are men of tomorrow, the language spoken by more than one billion and a half people, is the language of the Quran and has heldworshipcandisseminatingthemamong the nations by multimedia, including the media, whichissomewhat palace in itsown right and we live in a time of globalization and the spread of the English language.

Fromthis point of mystudyit focused on answering the followingproblem: how the media influences give the child the Arabiclanguage?

مقدمة:

تحتل وسائل الإعلام مرتبة مهمة في حياة الطفل وتخترق جميع مجالات حياته اليومية بمختلف أنواعها، وتستحوذ على جزء كبير من أوقاته، ولو أن الأمر يختلف من طفل إلى آخر، فهو يستمتع بمتابعة وسائله المختلفة: كالإذاعة وسينما الطفل والمسرح...، حيث يقضي عدة ساعات في مشاهدة التليفزيون، فزيادة عن الترفيه والتسلية التي يقدمها الإعلام لهذا الطفل يُحقق لديه ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي من خلال تعليمه اللغة العربية وبالتالي يمكنه من الحوار والتواصل مع الآخرين، فالإعلام يبُثُّ في أحيان كثيرة برامج تتناسب واحتياجات الطفل اللغوية، فتعمل وسائله المختلفة على نقل الكلمة والصورة في آن واحد مما يمكن الطفل من ربط العلاقة بين المفاهيم، فهو يؤثر بصفة إيجابية في ملكة الطفل اللغوية وخاصة إذا ما أحسن استخدامه.

تعريف الإعلام:

نشأ الإعلام منذ ظهرت الحاجة إلى نقل المعلومات وتبادلها، أي مع بدء الحياة الاجتماعية للإنسان[1]، ما يزال تعبير الإعلام في لغتنا العربية يحتاج إلى تحديد، فبرغم شيوع كلمة الإعلام في الثقافة الشعبية العربية المعاصرة، وبرغم الدراسات الإعلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديثة في الوطن العربي وغيره، فإن اصطلاح الإعلام يتسع أحيانا ليشمل مفهوم الاتصال ويضيق أحيانا فيقتصر على وسائل الإعلام[2].

الإعلام لغة:

مشتق من أعلم يعلم إعلاماً، أي : قام بالتعريف والإخبار لغيره وأعلم، أي : أخبرَ، لذلك تقول العرب: أعلمَ فلاناً الخبرَ، أي: أخبرهُ بهِ،[3] ويقال: " استعلم لي خبر فلان فأعلمنيه حتى أعلمه"[4].

ومعنى (أَعْلَمَ) : قام بالتعريف والإخبارِ لغيرهِ والثلاثي منه (عَلِمَ)[5] أي عرَفَ وخَبرَ[6]،

والإعلام في اللغة بالنسبة للدكتور إبراهيم إمام هو نشر للحقائق والأخبار والأفكار والآراء بوسائل الإعلام المختلفة، ويقول الله تعالى في كتابه العزيز:" ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون "[7].

والبلاغ ما يبلغك ويصلك، يقول الرسول ﷺ: " بلغوا عني ولو آية "، فأَعْلَم وأَبْلَغ وبَيّن وأَوْصَل تعني إشاعة المعلومات وبثّها وتعميمها ونشرها وإذاعتها على الناس.[8]

إذن فالإعلام لغة لا يكون إلا بين طرفين، فيقوم أحدهما بالإعلام بالشيء سواء كان خبرا أم تعريفا أم رأيا ويتلقى الثاني ما أُعلم به، ويكفي في الإعلام مجرد الإخبار، ولكنه يشترك مع التعليم في معنى واحد، وهو نقل المعارف والمعلومات من المرسِل وهو رجل الإعلام أو المعلم إلى المستقبِل وهو المتلقي للرسالة الإعلامية أو المتعلم.[9]

الإعلام اصطلاحا:

يعرف الإعلام بأنه" تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة، أو الحقائق الواضحة، أو الأخبار الصحيحة، التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعتبر هذا الرأي تعبير موضوعيا عن عقيلة الجماهير، واتجاهاتهم، وميولهم[10].

فالإعلام عملية اتصال موضوعية تهدف إلى تزويد الجماهير بالمعلومات الصحيحة وتنظم التفاعل بينهما.

وفي ضوء ثورة الوسائط المعلوماتية ظهرت مفاهيم تبدو مؤثرة في التطور الحضاري الإنساني والتي منها الإعلام، وذلك لأنه أحد أعظم ثلاث قوى تكنولوجية مؤثرة في العصر الحديث وهي الحوسبة، والاتصالات، ووسائط الإعلام التي أخذت تكيف نفسها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتلاءم لتحقيق صيغة ائتلافية جديدة تعرف باسم التقارب التكنولوجي، وقد أصبح هذا التقارب يحقق مكتسبات مالية كبيرة جدا.

فالإعلام أصبح جزء لا يتجزأ من الوسائط المعلوماتية بما تنتجه من إمكانيات تفاعلية صوتية ومرئية وقدرة على المحاكاة.

ومنه يمكن تعريفه بأنه عملية النقل الموضوعي للمعلومات لكافة أفراد المجتمع في صفة مناسبة، بواسطة ألفاظ وأصوات وصور، وتزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.

قد حظي تعريف لألماني"أوتوجورت" للإعلام باحترام من قِبَل الدارسين الإعلاميين، وهو موجود في معظم كتب الإعلام، وقد عرَّفه بقوله: "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولرُوحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت"[11].

إن الإعلام مأخوذ من العلم وليس من التعليم، وإن كان البعض يرى أنهما شيء واحد أي الإعلام والتعليم، وحقيقة اللفظ إِعلام – بكسر الهمزة – وليس أعلام بفتحها " لأن أعلام – بالفتح – معناها رايات ومفردها علم أي راية "، بينما الإعلام بكسر الألف معناها الإخبار بالشيء، ووفق استخدام هذا اللفظ لابد أن نفرق بين الإعلام والتعليم، لأن الإعلام مجرد خبر ينشر على الناس ليعلموا به، أما التعليم فهو أخبار بعلم ليتعلموه أي أن الهدف الأصلي يختلف، وقد يتضمن الإعلام تعليما، ولكنه يُلقى على سبيل الإخبار.[12]

فالإعلام تصدر مكانة جد خطيرة في عصرنا الحاضر، وبدأت الدول في التنافس في ميادينه، فسارعوا إلى توفير الكفاءات، وبناء المؤسسات الإعلامية، فبالإعلام يغزون الأمم، ويسيطرون على هوياتهم.

أنواع وسائل الإعلام:

إن انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع وظهور وسائل اتصالية جديدة أكثر تطورا أو تقدما، جعل الكثيرين يتساءلون عن الدور الفعلي الذي تلعبه وسائل الإعلام في الحياة الاجتماعية، وبذلك تنوعت وسائل الإعلام وتعددت أشكالها، ويمكن تصنيف هذه الوسائل في الأنواع التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- وسائل الإعلام البصرية المطبوعة Printed :

وتحتوي على أنواع الصحف المختلفة من يومية، أو أسبوعية، وكذلك المجلات الأسبوعية والشهرية والفصلية، والكتب بأنواعها العلمية والفكرية والثقافية، والنشرات والملصقات.

وتعتمد هذه الوسائل على الناس الذين يقومون بمهمة القراءة والمطالعة، وهذه الوسائل لها تأثير هام على الناس، وذلك بنسب التسهيلات الممنوحة لها من قبل المطابع ودور النشر والكتاب المنتشرين بكثرة في كل مكان.

2- وسائل الإعلام المسموعة Audio :

وهي الوسائل التي تعتمد على سمع الإنسان، وهي أقدم وأكثر الوسائل شيوعا في حياة الإنسان، حيث كان الرواة من الحفظة يقومون بهذا الدور، فيروون ما يحفظون ليستمع إليهم الناس فيعلمون هذا المحفوظ منهم ويصبحون على علم به، وبتطور الحياة الإنسانية دخل هذه الوسائل السمعية وسائل أخرى، والتي تعتمد على السمع في إيصال المعلومات التي يُراد إعلام الناس بها من إذاعة وتسجيلات على الأشرطة، وهذه الوسائل تساعد كثيرا على انتشار المادة الإعلامية بطرق ميسرة وسهلة[13].

كما يتميز الإعلام الإذاعي بأن تأثيره يزداد عمقا وخطورة كلما كانت البيئة قليلة الحظ من الثقافة والتعليم[14].

3- الوسائل المرئية المسموعة Audio Visual :

والتي تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد، وهي أكثرُ تأثيرا على المتلقي مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، لأن إشراك أكثر من حاسة يعني اجتماع أكثر من قدرة على التعلم والمقصود بها التلفزيون والفيديو والسينما والمسرح، وهذه الوسائل لا تقل أهمية عن سابقتها، فهي تعتمد الصورة والصوت فتسمح بإيصال التفصيلات الدقيقة للمادة الإعلامية.

4- وسائل إعلام ثابتة: وهي الوسائل التي يتوجه الناس إليها للإطلاع عليها مثل: المعارض والمسارح والمؤتمرات والمتاحف[15].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (01) أنواع الإعلام

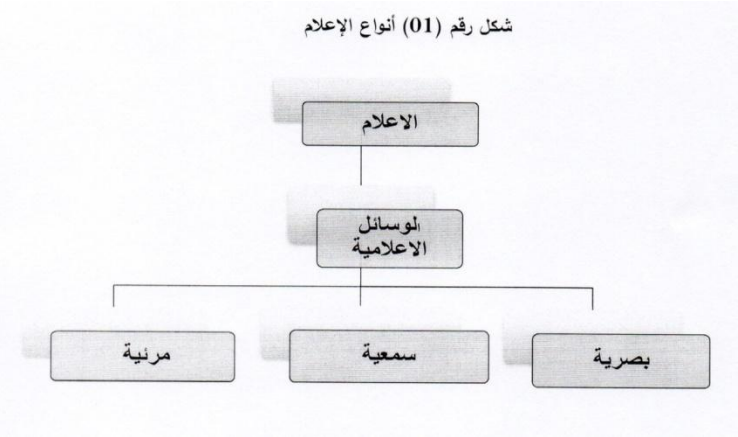

وهكذا يمكن القول بأن أنواع الإعلام في مجاليه الداخلي والخارجي، وفي وسائله الإعلامية المختلفة، تتعاون جميعها في إيصال المادة الإعلامية المطلوبة التي تسعى إلى تحقيق وظائف وأهداف الإعلام في التثقيف والإعلان والدعاية وبيان الآراء والأفكار، والتأثير على المتعاملين معها من الناس على اختلاف المستويات والمعطيات الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

فهذا يدل دلالة واضحة على أهمية الإعلام في الحياة الإنسانية، حيث يقوم بدور المعلم والمربي والمثقف والمبرمج، والنافع المفيد للناس جميعهم[16].

كما أن طبيعة القناة، تتسع باتساع الوسائل والأساليب التي يمكننا إيصال الرسائل بها، ويمكن إيضاح ذلك من خلال المخططين التاليين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخطط الإعلام :

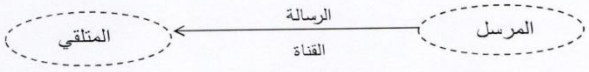

الشكل رقم 3 .

مخطط الاتصال :

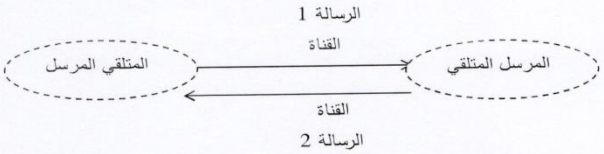

الشكل رقم 4 .

خصائص الإعلام:

من أهم الخصائص المميزة للإعلام أنه ذو اتجاه واحد غالبا، وقلما يكون هناك طريق سهل أو سريع للقارئ، أو المشاهد، أو المستمع، لكي يرد أو يسأل أسئلة أو يتلقى إيضاحا، إذا ما هو احتاج إليها، وثانية هذه الخصائص أن الإعلام يتضمن قسطا كبيرا من الاختيار، فالوسيلة، مثلا تختار الجمهور الذي ترغب في الوصول إليه. فصحيفة نيويورك تستهدف جمهورا مثقفا وحضاريا من القراء[17]

وثالثة هذه الخصائص أن الأمر يحتاج فعلا إلى عدد من وسائل الإعلام أقل مما كان مستخدما من قبل، لأن الوسائل تستطيع الوصول إلى جماهير ضخمة ومنتشرة انتشارا عريضا، فلكي نبعث برسالة عبر الولايات المتحدة كلها عن طريق الصوت البشري وحده، يحتاج الأمر إلى أعداد هائلة من المتحدثين، ولكن شبكة إذاعية واحدة تستطيع أن تصل إلى الملايين من الناس في نفس الوقت.

ورابعة هذه الخصائص أن وسائل الإعلام في سعيها لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، تتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس، ونادرا ما تكون هذه النقطة هي أدنى المستويات، غير أنها ترتفع تماما إلى المستوى المتوسط في كثير من أجهزة الإعلام[18]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظائف الإعلام:

وظيفة إخبارية-وظيفة التنمية-الوظيفة التجارية (الإعلان والدعاية) -وظيفة الإشباع النفسي والمعنوي-وظيفة التسلية والترفيه-وظيفة تربوية وتعليمية، هذه الأخيرة التي تهمنا في بحثنا هذا حيث تقوم وسائل الإعلام بدورها الفعال في مجال التربية والتعليم من خلال البرامج أو الصفحات أو المواقع المختلفة، ومن الأمثلة الحية على دور وسائل الإعلام في التربية والتعليم: التلفاز التربوي والإذاعة المدرسية والمجلات العلمية.

فإذا كان الإعلام يدور حول مواضيع الساعة ومشاكلها وغيرها من المسائل الجدلية التي تحمل تأويلات مختلفة، فإن التعليم يساعد على تنمية الفكر وتقوية ملكة النقد وتربية الشخصية الإنسانية.

أدى ذلك إلى بروز أهمية التربية في مجال الإعلام لا سيما بفضل الوسائل البصرية التي أصبحت أدوات ضرورية لتربية شاملة دائمة للأحداث والشباب، إذ أصبح الإعلام قطاعا أساسيا في التربية[19]. فبالتربية تتأصل الأخلاق وتتعمق القيم ويعد الإنسان طفلا فشابا فرجلا ليتحمل مسؤوليته ويؤدي رسالته، وإذا ساهم الإعلام بوسائله القوية المؤثرة مع المنزل والمدرسة في تربية النشء ونشر الفضائل ومحاربة الرذائل، فإنه يكون بذلك قد أدى وظيفته الاجتماعية.

غاية الرسالة الإعلامية:

لعل من المهم بادئ ذي بدء التأكيد على الإعلام في العصر الحديث أصبح يمثل في جوهره مجموعة من الضرورات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأية أمة من الأمم في كل جانب من جوانب حياتها.

والهدف من الإعلام بصفة عامة هو محاولة التأثير على الجماهير لتكوين رأي عام" موحد إن أمكن" حول قضية معينة...عن طريق نقل الخبر والنبأ والتعليق والتحليل وغير ذلك، ثم أضيف إليه أهداف أخرى مثل أهداف دعائية وأهداف عقدية وأهداف تثقيفية، ولكن كلها تخدم الهدف الأصلي وهو تغيير سلوك الجماهير لتتوافق مع هدف مخططي السياسة الإعلامية[20].

فالإعلام بالنسبة للدكتور محمود محمد سفر يمكن أن يكون حافزا للهمم ومفجرا للطاقات ومقويا للعزائم وداعيا إلى الخير بكل معانيه ونابذا للشر بشتى صوره إن أُحكم توجيهه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصلحت برامجه، كما يمكنه أن يقوم بدور المثبط لكل هذه القيم الاجتماعية والمبادئ الإنسانية إن كان الأمر غير ذلك[21].

والإعلام سلاح فتاك إن أسيء استخدامه فهو يغزو العقول ويتسلل إلى الأنفس ويستولي على القلوب، وقد يحمل في ثناياه ما يهدم القيم بدلا من أن يدعمها ويزعزع الإيمان بدلا من أن يعمقه ويعوق نشر الفكر المستقيم بدلا من أن يشجعه، كما أنه قد يجسد ما يبرز في المجتمع من تناقضات وانفصام بدلا من أن يزيلها ويقضي عليها[22].

تعريف تعليمية اللغات:

المدخل اللغوي:

التعليم لغة من علّم -يعلم- تعليما أي جعله يعلم[23]، والتعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم[24].

كلمة "تعليم" جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من علّمَ.

"تعلم" لها ثلاث جذور: أحدها عَلَمَ، عَلِمَ، فَعَلَمَ، تعني: وَسَمَ، ومنه، مُعلمٌ، أي موسوم، بعلامة، أوسمة، وكذلك المعلّم، واضع السيماء أو العلامات (على) أو (في) المعلم والمعلم: مكان العلامة: والأعلام: الشارات والرموز توضع ليستدل بها: (...وعلامات، وبالنجم هم يهتدون) صدق الله العظيم، ويقال : أعلمت إلى جنب الكتاب علامة أي وضعت إشارة، وخطأ قولهم علمت بمعنى وضعت العلامة[25]

وعلّم تعني كذلك: أمر بمعروف، ونهى عن منكر، وعلم تعني يسّر، وتعلم المعرفة، والتعليم التيسير والتذليل[26]

ومن ثم يعرف التعليم لغويا على أنه " وضع العلامات أو الشارات في العقل، بعد ترويضه، وتيسير المدروسات بكثرة تذليلها، ومداومة تعهدها وقراءتها، ليسهل صعبها، وليخف حفظها، فيحصل العلم الذي هو ضد الجهل[27].

المعنى الاصطلاحي:

فالتعليم في مفهومه العام هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة، وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به[28]

أما في العصر الحديث، فقد انتقل من الجانب الفني إلى الجانب العلمي، وأصبح ذلك العلم الذي يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة سواء كانت لغة منشأ (لغة أصلية) أو لغة أجنبية[29]

أما الدكتور أنور محمد الشرقاوي فعرف لنا التعلم بأنه "عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء الدراسة العلمية لتلك المتغيرات والإجراءات المعروفة لتكوين مثل هذه الآثار، وأنها التحليل المستمر لنتائج تعرض الكائن الحي لها30

عوامل ظهور علم تعليمية اللغات:

تعريف اللغة:

لقد تعددت وتنوعت عبارات العلماء قديما وحديثا في بيان حقيقة اللّغة وحدها، فعرفها ابن جني بقوله "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"[31]

وهذا التّعريف الذي تداوله علماء العربية قديما، يتلاءم مع التّعريفات الحديثة للغة؛ حيث ترى تلك التّعريفات تتفق على أن اللّغة:

- أصوات منطوقة.
- وظيفتها التّعبير عن الأغراض .
- تعيش بين قوم يتفاهمون ويتواصلون بها.
- لكل قوم لغة.

فيمكن القول بأنها معظم الأركان الأساسية التي يدور عليها مفهوم اللّغة عند جميع علماء اللسان، وإن كان المحدثون يوسعون الأمر، فأدخلوا في اللّغة كلّ وسيلة تفاهمٍ وتعبير، ويقصدون بذلك الرموز والإشارات، ولكن الأشهر هو حصر اللّغة في الأصوات المنطوقة،" فالكلام يمكن أن يتم بينما يباشر الإنسان عملا آخر يدويا، ويمكن أن يحدث في الظّلام، ولعلّ هذا هو السبب الذي حدا بأجدادنا القدماء أن يفضلوا الحديث على غيره من طرق التّفاهم، مثل الإيماءات التي ربما كانت أسبق وجودا من الكلام، ومثل التّعبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالصور الذي ربما كان متأخّرا في الوجود وأدى إلى اختراع الكتابة"[32]. وهذا ما يؤكّده اللّغويون المحدثون، وفي مقدمتهم العالم اللّغوي دي سوسير الذي يرى أن اللّغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور اللّفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللّغوية، وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين، ويتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع"[33]

وعرفها ابن الحاجب بأنها:" كل لفظ وضع لمعنى"[34]

فهي وسيلة تواصل وتفاهم بين الشعوب لأنها تساعد المرء على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وعمّا يريده من الآخرين وعمّا يكنّ إزاءهم من مشاعر وعواطف[35]

فاللغة مادة اجتماعية، بمعنى أنها تخطو وتنمو وتنهض وتتراجع وتتخلف وتندثر وفقا للتعامل الإيجابي أو السلبي الذي تلقاه من مجتمعها، ومن ثم فاللغة هي كائن حي اجتماعي بالطبع[36]

فاللغة في نظريات الاعلام تتوقف على نجاح عملية الاتصال وفي اختيار المادة المناسبة للرسالة الإعلامية، وكذلك على اختيار القناة والوسيلة المناسبة لنقلها، والواقع أنّ قيمة أي رسالة يتحدد على مدى فاعلية هذه الرسالة وتأثيرها، ولا يمكن التأكد من ذلك إلاّ إذا عرفنا أثر الرسالة التي خلفته على الشخص المستقبل لها. لقد ركّز العالم "هالرولد لازويل" في هذه العملية الاتصالية على الإجابة عن الأسئلة التالية: من يقول؟، ماذا يقول؟، بأي وسيلة؟، لمن يقول؟، وبأي تأثير؟

وهذا ما ذهبت إليه النظرية السلوكية في عملية والتأثير وكيف يمكن تأثير الإعلام في عملية تعليم اللغة للإنسان من خلال محيطه والذي سنأتي على شيء من التفصيل فيه.

حين نتفق على أنّ عملية الاتصال ليست إلاّ عملية ترامز؛ حيث يوجد دائما مصدر يرسل الرموز بوسيلة من الوسائل ليستقبلها آخر فيحلّ رموزها ويفسّرها، يصبح بإمكاننا الاتفاق على مكان اللغة من عملية الاتصال، ذلك أنّ اللغة هي العامل المشترك الأعظم بين كلّ عناصر العملية الاتصالية من مرسل، مستقبل، رسالة، ووسيلة اتصال.

وعرّفها العالم الأمريكي "إدوارد سابير" في كتابه "اللغة" :" بأنّها وسيلة لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات، عن طريق نظام رموز يستخدمها الفرد باختياره"، وقد حددّ "جيفونز" أغراض اللغة في النقاط التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. أنّها وسيلة للتفاهم

. أنها أداة صناعية تساعد على التفكير

. أنّها أداة لتسجيل الأفكار والرجوع إليها[37]

اللغة العربية الفصحى:

تتميز اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها لغة نموذج، فهي تختلف عن اللغات القديمة واللغات الحديثة التي تعيش على أمل الانتشار والتوسع بشتى الطرق والوسائل، فاللغة تمثل وحدة الأمة الذي تنشدها وتعتز بلغتها وذاتها وتمد حاضرها على مساحة الأرض التي تعيش عليها شعوبها وسكانها.

والفصيح الذي تمثله اللغة العربية الفصحى بقواعدها المعروفة، في الأصوات، والنحو، والصرف، ويستخدم في التعامل الرسمي، والتعليم، والبحث العلمي، والكتابات الأدبية، والمحاضرات العلمية، والثقافية، والعبادات والإعلام...الخ.

وما من لغة إلا وهي فقيرة لو سقط منها ما لم يكن فيها قبل بضعة قرون، أما النقص المعيب حقا فهو الأصول والقواعد الأساسية في تكوين اللغة، ومن قبيلة ما نسب إلى لغتنا من نقص الدلالة على الزمن في صوره المختلفة، وإنه لنقص خطير لو صحت نسبته إليها، ولكنه بحمد الله غير صحيح، ويحق لنا أن نقول: إن هذه اللغة العربية لغة الزمن بأكثر من معنى واحد.[38]

أي لغة تولد سلسلة من القواعد الملزمة للجماعة اللغوية، وأن أي خرق لتلك القواعد يشكل تدميراً للنظام، وسقوطاً في شرك الحرية العمياء التي تغير على الحصون والقلاع لاجتثاث وتبديل كل ما استطاعت إليه سبيلاً، حتى تصل إلى الإجهاز على لغة الأمة من خلال إدخال الألفاظ الأجنبية إلى حظيرتها، وتشجيع الدعوات التي تملأ الدنيا ضجيجا بهجر لغة الأقدمين البالية، وقبر تراثهم، وبذلك تفقد الأمة كلماتها، وتنزل تعابيرها عن مستوى الأسلوب القرآني، والشعر العربي، فتنشأ الفجوة بين العرب، وبين فهم لغة القرآن والحديث النبوي الشريف، والشعر البليغ، لأن لغتهم غير لغة تلك المصادر[39].

إن التقليص المستمر للمسافة بين الفصحى والعاميات تتفاوت نسبته من وسيلة إعلامية إلى أخرى، ومن برنامج إلى آخر، وقد تكون الصحيفة أو المجلة من أكثر الوسائط الإعلامية إسهاما إيجابيا في المسألة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا يأتي دور إعلام اللغة، فبمقدور الإذاعة والتلفزيون الإسهام الفاعل في إنجاز مهمة التقريب المشار إليها، وذلك بالتخطيط والتنفيذ لقائمة موضوعات يكون في مقدمتها أن يتكلم المذيع بالعربية الفصيحة الميسرة.

إنّ التربية والحياة الأسرية تمارسان دورا أساسيا هاما في التطور اللغوي للأطفال يفوق في كل الأحوال الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية الرسمية في هذا المجال، ويرجع السبب في هذا لكون الفترة الحاسمة لتشكيل اللغة تتمثل كما نوهنا في الست سنوات الأولى من عمر الطفل وبالذات عمره مابين 3-6 سنوات، ثمّ لكونه يتميز في هذه المرحلة باستعداد فيزيولوجي فطري يسهّل له تعلّم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة[40]

فالأطفال يختلفون في المفردات اللغوية التي يتحدّثونها وذلك حسب اختلاف بيئاتهم ومع هذا فإنّ أوائل هذه المفردات تكون عادة ماما، ماء، حليب...إلخ، أي الألفاظ التي يحقق بها الطفل حاجة مباشرة ملحّة لديه.

وما لاحظه علماء النفس أن الطفل يبدأ يعرف الأشياء حوله بأسمائها قبل وقت من نطقه لها، ثمّ يبدأ بتقليد الألفاظ الدارجة أو المتكررة على سمعه وبصره باستمرار، ويكون هذا التقليد عادة بأصوات تقريبية للواقع حيث يبدأ مع نهاية السنة الأولى من عمره في التحصيل الحقيقي لممارسته اللغوية بوجه عام.

مراحل تطور اللغة عند الطفل:

مرحلة الصياح Vacalising Times:

وهذه المرحلة تمتد من مولد الطفل حتى الأسبوع الثالث، وقد تمتد حتى الأسبوع السابع، ويطلق الأستاذ خلف الله على هذه المرحلة اسم" مرحلة ما قبل اللغة -Pre.linguistics-.

ويرى أنها تبدأ عقب ميلاد الطفل مباشرة، وتتمثل في الصياح الذي يصدر عن الطفل ويفسر هذا الصياح على أنه نوع من ردود الفعل العكسية Réflexions[41]

مرحلة البقبقة أو البأبأة (Babbling Time)وإدراك المحيط الخارجي :

ولا تبدأ هذه المرحلة قبل الأسبوع الثالث من حياة الطفل وقد تبدأ قبل الأسبوع السابع أو الثامن ولكنها تمتد غالبا إلى نهاية السنة الأولى من عمر الطفل تقريبا ويطلق عليها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأستاذ خلف الله – رحمه الله – مرحلة الأصوات غير الدالة على معنى وتدخل عنده أيضا في مرحلة ما قبل اللغة ويحدد بدايتها بالأسبوع الثاني إلى الخامس من عمر الطفل[42]

ينحصر نشاط الطفل اللغوي في هذه المرحلة على سماع الألفاظ والأصوات اللغوية ورؤية الإشارات والإيماءات التعبيرية، إنّ الطفل هنا يفهم هذه الأصوات والألفاظ والحركات دون نطقها، ومع هذا نلاحظه يخرج أصوات معبّرة عن حالته الخاصة من سرور أو ضيق، كما تبدأ خلال العمر الحالي لغة الطفل غير لفظية بصيغة إشارات وقبضات اليد وحركات الرأس للتعبير عمّا يريد أو لا يريد.

مرحلة التطور اللفظي :

أ. مرحلة الكلام Talking stage :

ويسميها بعض الباحثين مرحلة استعمال اللغة Usage Language أو مرحلة النمو اللغوي LinguisticDevelopment وتبدأ هذه المرحلة من حوالي نهاية السنة الأولى من عمر الطفل وتمتد سنوات طويلة ويقسمها خلف الله – رحمه الله – إلى قسمين: القسم الأول ويسميه طلائع الكلام عند الطفل وفي القسم الثاني يتحدث عن قاموس الطفل[43] وفي نظر محمد زياد فإنها تبدأ من السنة الأولى حتّى السنة السابعة من عمر الطفل، وتضمّ في ثناياها المراحل الفرعية التالية:

مرحلة عمر سنة . سنتين :

تبدأ مع نهاية السنة الأولى من عمر الطفل حيث ينطلق الطفل بكلماته الأولى في صورة كلمات مفردة، وتزداد مفردات الطفل على مدى السنة الثانية إلى حوالي 50 كلمة.

وأيّا كانت اللغة التي سوف يتحدّث بها الطفل فإنّ الكلمات الأولى التي ينطقها تكون تلك التي تحتوي في الغالب على الأحرف الساكنة؛ أي تلك التي يكون اللسان عند نطقها في مقدّمة الفم، وكذلك الأحرف المتحركة التي تأتي من غلق الفم عندما يكون مسترخيا، هذا من ناحية الصوتيات أمّا من ناحية الدلالة فالكلمات الأولى للطفل هي تلك التي تعبر عن اهتماماته المباشرة وعمّا يجب انتباهه من الأشياء التي تقع في محيط بيئته كالطعام واللعب والمخلوقات المتحرّكة أو القابلة للحركة أو التي تحدث أصواتا ومن أمثلة ذلك: بابا، ماما[44]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة عمر سنتين. ثلاث سنوات:

يتحوّل الطفل تدريجيا خلال هذه المرحلة من جمل وعبارات، الكلمة الواحدة التي يعبّر فيها عن حادثة أو رغبة أو شيء إلى أخرى ذات كلمتين غالبا أو ثلاثة أحيانا.

ويستعمل الطفل في هذا العمر اللغة ولكن ببعض الصعوبات الملاحظة في ذلك لكونه يعتقد بأنّ الكلمة التي يستخدمها بصيغ خاصة منه يجب أن تعني نفس الشيء للآخرين، ولا يتخلص الطفل من هذه الخصوصية والمركزية الذاتية في اللغة والاتصال مع الآخرين إلا عند بلوغه ست أو سبع سنوات، كما يبدأ الطفل في هذه المرحلة أيضا يتكلم اللغة الحركية والصامتة (الجسمية غير اللفظية) مثل الإيماءات والتحكم في الصوت والحماقة في اتجاه معين واستخدام الوجه واليدين في التعبير عما يريد أو لا يريد.

مرحلة عمر أربع. ست سنوات:

ينتقل الطفل في هذه المرحلة من العمومية في لفظه ومعانيه للأشياء السائدة في عمر ثلاث سنوات للتخصيص في ملاحظة ما يعنيه في عمر أربع سنوات، أما في عمر خمس سنوات فإنّ الطفل يصل لتمييز شبه كاملا لمعاني الأشياء (الألفاظ) كما هي ممارسة في الواقع، وكذلك يستطيع الطفل في هذا العمر إدراك أسماء معظم الألوان حيث يتمكن من اختيار اللون المطلوب.

وفي العموم تكتمل لغة الطفل الشفوية نسبيا خلال الفترة الحالية في ألفاظها واستعمالاتها العادية من حيث التركيب وصحة المعنى، كما يبدأ ما نسميه بأسئلة مفاهيم الأشياء، كمياتها، أحجامها، عددها، وزنها، لونها، وغير ذلك من مواصفات مميزة.

مرحلة التطور اللغوي المشترك: (اللفظي والكتابي لعمر 12.7 سنة)

في هذه الفترة يصبح كلام الطفل أكثر انتظاما وأقرب إلى كلام الكبار، وأوضح عند من يحيطون به وعند الغرباء أيضا ويستغرق هذا الأمر زمنا طويلا[45].

فتقل أسئلته الطفل في هذه المرحلة، لتتحوا إلى أسئلة عن الأشخاص والأماكن البعيدة والأشياء غير المرئية التي يسمع عنها، ويبدأ زمن التعلم اللغوي المكتوب من عمر 7سنوات أي مع بداية المرحلة الابتدائية.

مرحلة تطور اللغة المقننة الملفوظة والمكتوبة: (من عمر 12.15سنة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى علماء النفس اللغوي أن، تطور اللغة لدى المراهق يبدأ بعد عمر 12 سنة مهارات، فيستطيع التهجئة كما تبدو لدى البعض قدرات لغوية خاصة، وعند بلوغ سن 18 تظهر قدراته اللغوية العادية التي يوظّفها غالبا في الاتصال والتفاهم مع أقرانه والآخرين ويقضي بها حاجاته معهم؛ أي تتطور لديه ما يمكن أن تسميته بلغة الحياة اليومية.

أهم النّظريات المفسرة لعملية اكتساب اللّغة:

إن اكتساب اللغة من الموضوعات المهمة جدا التي يهتم بها علم اللغة النفسي الحديث اهتماما بالغا في القرن العشرين، فللعلماء – قديما وحديثا – آراء حول الطريقة التي يتم بها اكتساب اللغة وتكوينها لدى الأطفال، وقد نشأت نظريات كثيرة تداولها الناس واختلفوا حولها.

وفي بحثنا هذا لا يهمنا أن نبرز كلّ النّظريات والآراء كاملة بذكر تفاصيلها وجوانبها، وبما يتناسب وطرحنا في عملية التأثير والتأثر ولعل أبرز هذه النظريات التي عالجت هذه العملية هي النظرية السلوكية بقيادة بافلوف.

نظرية التّعلم:

1- النّظرية السلوكية:

تعتبر نظرية التّعلم – المتفرعة عن النّظرية السلوكية العامة – كما وضعها " سكينر" أن اللّغة يتم تعلّمها بنفس الطّريقة التي نتعلّم بها أنواع السلوك الأخرى، إذ يراها "عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ، ويتم تدعيمها عن طريق التعزيز والمكافأة "[46] فهي نتاج لعملية تدعيم إجرائي، فالآباء والمحيطون بالطّفل بشكل عام يدعمون ما يصدر عن الطّفل من محاكاته وتقليده لبعض المقاطع، أو ألفاظ لغوية دون غيرها، فيظهرون سرورهم للأصوات التي تعجبهم؛ وذلك بالابتسام له، أو باحتضانه وضمه، أو تقبيله، أو بكلّ ما يدلّ على الرضا والسرور والسعادة، وفي المقابل فإنّهم يهملون تماما بعض الأصوات التي تصدر عنه، ويستجيب الطّفل لذلك بأن يكرر ما أعجب الأهل، وحصل من خلاله على الإثابة، ومع الأيام والتّكرار يربط الطّفل ما تم إتقان لفظه بمدلوله، وبذلك تكتسب اللّغة رويدا رويدا على هذا الأساس، أما الأصوات التي أهملها الأهل ولم يقوموا بتدعيمها وتعزيزها فإنّها تختفي، ولا يتشجع الطّفل على تكرارها[47]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهذه النظرية تسلم بأنه لا استجابة من دون مثير، وبأن التعلم يحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين المثير والاستجابة، بحيث إذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فإن الاستجابة التي ارتبطت به سوف تظهر هي الأخرى، فالتعلم هو عملية تكوين عادات إذ يحتوي الموقف التعليمي على سلسلة من الارتباطات بين المثيرات والاستجابات، و"يعرفه "ثورندايك" بأنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان"[48]

تشمل النظريات السلوكية فئتين:

أ- **الفئة الأولى:** النظريات الارتباطية وتضم عدة نظريات من بينها نظرية " إيفان بافلوف "، حيث تؤكد هذه النظريات على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة، وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة الارتباطات وكيفية تشكلها.

ب- **الفئة الثانية:** النظريات الوظيفية وتضم عدة نظريات منها نظرية" ادوارد ثورنديك" (طريقة المحاولة والخطأ)، ونظرية بورس سكينر (التعلم الإجرائي، إذ تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك وفيما يلي استعراض بإيجاز لهذه النظريات:

1-1 نظرية الارتباط الشرطي الكلاسيكي:

هي أول النظريات الاختزالية ظهورا وأكثرها شيوعا[49] وهي تدور حول معرفة كيف أن سلوكا معينا يحدث عادة في أعقاب حادثة معينة يمكنه أن يحدث في أعقاب حادثة أخرى لا صلة لها به ومن أهم مفاهيمها المثير والاستجابة، ومؤسسها العالم الفيسيولوجي الروسي " إيفان بافلوف"، فهو يرى بأن الاشتراط البسيط من أساليب التعلم الرئيسية، كما أنه يعتبر طريقة هامة للتدريب على تعلم الاستجابات، وقد تمت دراسات وتجارب عديدة على الاشتراط البسيط على عدد كبير من الكائنات الحية من مستوى الإنسان إلى مستوى الحشرات، وذلك للتعرف على الإجراءات والمبادئ التي يمكن أن تمثل عملية التعلم الأساسية لدى الكائنات الحية[50]

1-1-1 قوانين التعلم عند" بافلوف ":

- **قانون التنبيه أو (الاستثارة):** ويتضمن هذا القانون التعبير عن حدوث الاشتراط في حال تمت بين المثير الشرطي وغير الشرطي، مما يؤدي إلى أن يكتسب المثير الشرطي خواص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المثير غير شرطي ويقوم مقامه، فيقال عنه " أنه قد اكتسب خاصية التنبيه طالما أنه قد أصبح قادرا على استدعاء الاستجابة الشرطية"[51]

أ- **التعميم:** هو انتقال أثر المثير الشرطي إلى مثيرات أخرى تشبهه أو ترمز له، وكلما زاد التشابه كان احتمال انتقال التعميم كبيرا، أي أن التعميم هو استجابة شرطية متعلمة تتضمن أن أي مثير مشابه للمثير الشرطي تصبح له نفس القدرة على استدعاء الاستجابة الشرطية المتعلمة، وكمثال على ذلك فإن الإنسان الذي تلسعه نحلة ينظر إلى جميع الحشرات وكأنها قادرة على إحداث الألم الذي تسببه النحلة[52]

ب- **التمييز:** وهو قانون مكمل لقانون التعميم فإذا كان التعميم استجابة للتشابه بين المثيرات فإن التمييز استجابة للمختلفات، ونعني به التفرقة بين المثير الأصلي والمثيرات الشبيهة به، بمعنى أن الكائن الحي يستطيع أن يميز بين المثيرات الموجودة في الموقف التعليمي، ولذلك لا تحدث الاستجابة إلاّ للمثير المعزز، وبالتالي لا يتبقى إلا الاستجابة المعززة، بينما الاستجابات الأخرى يحدث لها انطفاء[53]

ت- **الانطفاء:** الارتباط الشرطي يضعف بمضي الزمن وبكثرة تكرار التجربة، فالارتباط قد يضعف بسبب كثرة غياب المنبه الحقيقي،" فالانطفاء يعني ببساطة أنه عندما يعطي مثير شرطي بصورة متكررة ولا يعقبه المثير غير الشرطي فإن الاستجابة لهذا المثير تتوقف في نهاية الأمر"[54]

ث- **الاسترجاع التلقائي:** اكتشف" بافلوف" أنه حتى بعد الانطفاء فإن الانعكاس الشرطي يميل إلى العمل مرة أخرى بعد فترة راحة وتسمى هذه الظاهرة بالاسترجاع التلقائي، ذلك أن الانطفاء لا يؤدي لزوال الاستجابة الشرطية نهائيا، فعقب فترة من الزمن لا يحدث فيها أي تدعيم للاستجابة الشرطية تعود الاستجابة بمجرد ظهور المثير الشرطي.

ج- **التعزيز:** إن التعزيز أو التدعيم شرط لابد منه لتكوين الفعل المنعكس الشرطي، ذلك أن العامل الحاسم في التعلم الشرطي هو التعزيز، والاستجابة الشرطية غالبا ما تكون إرادية حركية تشبه سلوك جذب الخيط أو شد السقاطة...إلخ[55]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-1 نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ لـ " ثورندايك":

كان ثورندايك من أوائل علماء النفس الذين حاولوا تفسير التعليم بحدوث ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، ويرى أن أكثر التعلم تميزا عند الإنسان والحيوان على حدّ سواء هو " التعلم بالمحاولة "، ولهذا سميت هذه النظرية بهذا الاسم.

إن أغلب تجارب هذا العالم تقوم على أسلوب حل المشكلات، وهو التدرج في حل المشكلات من السهل إلى الصعب، وقد ظهرت أبحاثه في نظرية التعلم في عامي 1913-1914م، عندما نشر كتابه " علم النفس التربوي " الذي يتألف من ثلاث أجزاء وحدد فيه قانون التدريب وقانون الأثر، وهي المبادئ التي وضعها على ضوء أبحاثه التجريبية والإحصائية[56]

1-2-1 مفاهيم التعلم في نظرية " ثورانديك ":

أ- **المثير:** هو أي شخص يتعرض له الكائن الحي، سواء أكان مصدره داخليا أو خارجيا، أو هو مثير (حدث أو موضوع) يعمل على إحداث السلوك.

ب- **الاستجابة:** وهي السلوك العضلي أو الغدي أو الكلامي أو الانفعالي، أو الاجتماعي أو العقلي، يرد به الكائن الحي على المثيرات[57]

ت- **الارتباط :** وقصد به المثير بالاستجابة، وفي تجارب " ثورندايك " الارتباط بين المثير والاستجابة يقوى بالتمرين، وليس في ضوء التكرار[58]

ث- **الاستعداد:** ويقصد به القدرة على اكتساب أنماط من المعرفة أو المهارة.

ج- **الإثارة:** لهذا التعبير معنيان:

- أي عامل خاجي (مثير ما) يتعرض له الحي.
- أي تغيير داخلي في الكائن الحي نفسه عن طريق أي عامل خارجي[59]

2-2-1 قوانين التعلم في نظرية " ثورندايك ":

أ- قانون الأثر

ب- قانون الاستعداد

ت- قانون المران (التكرار أو التدريب):

ث- قانون الممارسة (الاستعمال)

ج- قانون الإهمال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن تعريف سوسير يمكن قبوله بشرط أن يكون أكثر تأكيدا على أنه لا توجد "كلمة" بدون "لغة" والعكس، إن التجربة اللغوية للطفل تحكمها منذ البداية البيئة التي يعيش فيها، فالصغير يتعلم كيف يفهم ويستخدم الكلمة ليس فقط من خلال القوانين التي تتفق مع طبيعته الشخصية، ولكن أيضا من خلال التطابق مع النماذج اللغوية لأسرته والمجتمع الذي ينتمي إليه[60]

إن الأساس الذي تقوم عليه هذه النّظرية هو التَّقليد والمحاكاة من الطّفل لألفاظ الكبار، ثم التدعيم الإيجابي من قبلهم لما يصدر عنه من مقاطع أو ألفاظ لغوية في بداية نطقه للحروف، وبتقدم الطّفل في السن يستطيع أن يدرك الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الكبار، ويحاول الطّفل أن يقلّد هذه الكلمات والجمل، "وتستمر عملية التَّدعيم المتمثلة عادة في استجابة الفهم من ناحية الكبار عند استعمال الطّفل اللّفظ استعمالاً صحيحا، أي إن فهم الكبار لألفاظ الصغار يعتبر تدعيما لهم، وبهذه الطَّريقة لا يكتسب الطّفل المفردات فحسب؛ بل إنّه يكون مفهوما عن التَّركيبات اللّغوية الصحيحة"[61]

دور التلفزيون في اكتساب اللغة عند الطفل :

تشرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لإعداد مشروع الرصيد اللغوي عند الطفل العربي، "فعلاقة التلفزيون بتعلم النطق و نموه عند الطفل وكذا ترقية لغتهِ وانتقالها من لغة بسيطةٍ إشارية إلى لغةٍ رمزية فصيحةٍ تتبلور في العمر الواقع بين 5إلى7سنواتٍ،ويكون ذلك أكثر إمكانية أثناء تعرض الطفل للتلفاز،حيث يفهم الطفل المتمدرس في هذه المرحلة20%من مسار الأحداث الواردة في فيلم كارتوني ما على الشاشة السمعية البصرية[62]

وتشير بعض هذه الدراسات والبحوث التربوية الثقافية إلى أنّ كثرة التلقي للمواد الإعلامية في الوسائل السمعية البصرية، يؤثر إيجاباً على الطفل في تطور النمو اللغوي لديه والكثير من المشاهدة التلفزيونية يخلق روح الحوار والتفاعل اللغوي بين الأطفال وخاصة المستعملة منها في الأفلام الكارتونية المحببة لدى هذه الشريحة من الدراسة والتسهيل النطقي والاسترسال في الكلام والمنافسة في استعمال الكلمات الراقية أثناء المحادثة والتواصل الرمزي والصوتي عند هذا النوع من الجمهور[63]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلفزيون والترقية اللغوية عند الطفل:

يستخدم الطفل حواسه المختلفة كالسمع والبصر من أجل التواصل مع غيره، ثمّ يبدأ بالاستعانة بالنّظام الرّمزي اللّغوي تدريجياً، حيث يصبح الطفل قادراً على التّمييز وفهم كلام الآخرين كما يبدأ في ترقيتها أيّ : اللّغة المكتسبة قبل التمدرس، ولا يخفى عنّا أنّ اللّغة تبدأ مع النّمو العقلي، فهي مظهر من مظاهره يتدخل في ذلك مجموعة من العوامل مثل وسائل الإعلام وترتكز بشكل مدقق على وسيلة السّمعية البصرية ألا وهي "التّلفزيون".

إنّ اكتساب الإنسان للكلام يعدّ اكتسابا لأداة ثمينة من أدوات التّفكير، ومن ثّم تزيد من إمكانياته العقلية زيادة كبيرة اللّغة هي وعاء للتفكير والاكتساب للمعارف حيث يعمل التلفزيون بطريقة غير مباشرة على جذب الطّفل في مرحلة الاكتساب اللّغوي ويؤدي إلى زيادة رصيده اللغوي.

إنّ التلفزيون بأغانيه و أناشيده عن أسماء الفواكه كما تعرض في قناة " طيور الجنّة "و "براعم" وأنواع الألوان وأسماء الأرقام هي من الأمور التي يرغب فيها الأطفال ويحبون الاستماع إليها والمشاركة في حفظها، فمن المفيد أن تتجه طرق الاستخدام للتلفزيون في التركيز على الأناشيد المحببة للأطفال، والعمل على تحفيظهم إياها بما يتناسب ونموهم العقلي وبخاصة إذا ناسبتها الموسيقى، والدراية بالمد والقطع في الصوت والتلحين، وبالتالي توسيع قدراتهم اللحنية بالإضافة إلى استوعاب المعلومات الموجودة في تلك الأغاني والأناشيد الحقائق والأفكار، ونلمح ذلك في الأغاني التي تدور مواضيعها حول مميّزات فصل الربيع أو حول القواعد اللغوية المعيّنة أو جمال الطبيعة ...الخ[64]

خاتمة:

نلخص في هذا البحث إلى الإقرار بدور الإعلام في حياة الطفل وذلك بتلقينه للغة العربية، وخاصة إذا ما قام الإعلام فيها بدوره كما يجب أن يكون، فقد أثبتت الدراسات العلمية في مجال تعليمية اللغة أن ما يتردد على سمع الطفل من كلمات ومفردات يبثها الإعلام عبر برامجه وبخاصة الأغاني والأناشيد التي يُقبل عليها ويميل إلى الاستماع إليها تساعد على زيادة رصيده اللغوي.

إن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في آن واحد هي الأكثرُ تأثيرا على الطفل مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، فهي تعتمد الصورة والصوت فتسمح بإيصال المادة اللغوية له،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتلفزيون يحقق سمة التطابق بين الصورة والكلام فينتج عنه الفهم والاستيعاب وبالتالي تكون هناك العلاقات الدلالية للألفاظ وتحدث عملية التأثير والتأثر، فمرحلة الطفولة ما بين السن 3 و6 على العموم هي المرحلة التي تكتمل فيها لغة الطفل الشفوية في ألفاظها واستعمالاتها العادية من حيث تركيب الكلمات وصحة المعنى.

وعليه على الفضائيات المهتمة بفئة الأطفال أن تكرس طاقاتها ومجهوداتها من أجل التخطيط الجيد في إعداد برامجها الملقِنَة للغة العربية، وذلك بجلب الكوادر المتخصصة في ميدان علم النفس الطفولة وعلم النفس اللغوي، حتى تحدث عملية التأثير في طفل الغد.

الهوامش:

([1]) مدخل إلى علم الصحافة، فاروق أبو زيد، عالم الكتب، مصر،1986، ص14.

([2]) المسؤولية الإعلامية في الإسلام، محمد سيد محمد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986،ص23.

([3]) المعجم الوسيط : ص 624.وينظر عيسى محمود الحسن وكالات الأنباء-النشأة، التطور، الأهداف-، زهران للنشر، ط2، الأردن، 2010، ص9.

([4]) لسان العرب، ابن منظور أبي الفضل محمد بن مكرم، دار صادر، ج12، بيروت، لبنان، ص 41وما بعدها.

([5])الإعلام والاتصال بالجماهير، إبراهيم إمام، مكتبة الإنجلو مصرية،ط1، القاهرة، 1969، ص12.

([6]) وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة،محمد موفق الغلاييني، دار المنارة، ط1، السعودية، 1985،ص 39.

([7]) سورة القصص : الآية 51.

([8])أصول الإعلام الإسلامي، إبراهيم إمام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 13.

([9]) وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة، محمد موفق الغلاييني، ص 41.

([10]) وسائل الإعلام و الطفولة، باسم علي حوامدة، دار جرير للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2006، ص13.

([11]) الإعلام والدعاية، عبد اللطيف حمزة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1978م، ص76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

([12]) الإعلام الإسلامي رسالة وهدف، سمير بن جميل راضي، العدد172، ربيع الآخر 1417هـ السنة الخامسة عشر، ص26.

([13]) وسائل الإعلام و الطفولة، باسم علي حوامدة، ص15.

([14]) أثر وسائل الإعلام على الطفل، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1 عمان، الأردن، ص 14.

([15]) أثر وسائل الإعلام على الطفل، صالح ذياب هندي، دار الفكر، ط4، عمان، 2008، ص21.

([16]) أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، عبد الفتاح أبو معال،ص32.

([17]) وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ويليام ليفرز، وآخرون، ترجمة إبراهيم إمام، دار الفكر العربي، مصر، 1975،ص31.

([18]) وسائل الإعلام والمجتمع الحديث، ويليام ليفرز، وآخرون، ترجمة إبراهيم إمام، ص32.

([19]) عالم الإتصال، عزي عبد الرحمن، ص13.

([20]) ينظر الإعلام الإسلامي رسالة وهدف، سمير بن جميل راضي، ص 32،31.

([21]) الإعلام موقف، محمود محمد سفر، ص60.

([22]) ن،م،ص.

المنجد والإعلام، لويس معلوف، المكتبة المصرية اللبنانية، مصر، 2008، ص19. ([23])

([24]) التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز وعبد العزيز المجيد، دار المعارف، مكة، دت، ص59.

([25]) ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون،ربيعة بلحاج، مذكرة الماجستير،تحت إشراف محمد لخضر قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح، 2009، ص17.

([26]) لسان العرب، ابن منظور، دار لسان العرب، تحقيق: العلامة الشيخ عبد الله العلايلي، بيروت- لبنان، (مادة علم)، ص870-871.

([27]) تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية، حسني عبد الباري عصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1997،ص129.

([28]) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، رشدي أحمد طعيمة، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مصر،1989، ص45.

([29]) ينظر: محاضرات في المدارس اللسانية والمعاصرة، بوقرة نعمان، منشورات جامعة باجي مختار- عنابة، 2006، ص17.

([30]) م،ن،ص 12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

([31]) الخصائص، ابن جني، دار الكتب المصرية، ج1، تح: محمد علي النجار، بيروت، ص33.

([32]) أسس علم اللغة، ماريو باي، عالم الكتب، ط8، تح: أحمد مختار عمر، عمان- الأردن، 1998، ص39.

([33]) علم اللغة، حاتم صالح الضامن، مطبعة التعليم العالي، الموصل- العراق، 1989، ص32.

([34]) بيان المختصر، شرح مختصر ابن الحاجب لأبي الثناء الأصفهاني، تح: الدكتور محمد مظهربقا، ج1، دار المدني،السعودية 1986م، دط ،ص150.

([35]) موسوعة علم النفس والتحليل، طه فرح عبد القادر، دار سعاد الصباح، ط1، القاهرة، 1993، ص 433.

([36]) اللغة العربية كائن حي، جرجي زيدان، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة،2012.

([37]) المدخل إلى وسائل الإعلام، عبد العزيز شرف، دار الكتاب المصري، ط2، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص208-209.

([38])اللغة الشاعرة، عباس محمود العقاد، ص80.

([39]) اللغة العربية الفصحى- نظرات في قوانين تطورها وبلى المهجور من ألفاظها، عبد الله آيت الأعثير، مجلة شهريةتصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،ط1، الإصدار الرابع والأربعون،الكويت،2014 ص20.

([40]) تطور شخصية الطفل، أنواعه ومراحله وبعض مؤثراته،محمد زياد حمدان، دار التربية الحديثة، عمان، 1986، ص38.

([41]) الأسس النفسية لنمو الطفل، الدكتورة كريمان بدير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان الأردن، ط2007،1، ص66.

([42]) م.ن.ص67.

([43]) الأسس النفسية لنمو الطفل، الدكتورة كريمان بدير ص69.

([44])محمد زياد حمدان، تطور شخصية الطفل، ص39-40-41.

([45]) الأسس النفسية لنمو الطفل، الدكتورة كريمان بدير، ص71.

([46]) سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، جمعة سيد يوسف، عالم المعرفة، العدد 145،الكويت، 1990، ص99.

([47]) قضايا ألسنية تطبيقية، ميشال زكرياء، دار العلم للملايين، ط1، 1993، ص78.

([48]) نظريات التعلم-دراسة مقارنة–مصطفى ناصف، ترجمة علي حسين حجاج،عالم المعرفة،العدد 70، الكويت، 1983،ص16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

([49]) نظريات التعلم (رؤية إسلامية) ،عبد المجيد عبد الحميد، مجلة جامعة أم درمان،العدد الخامس،السودان،2003، ص10.

([50]) التعلم - نظريات وتطبيقات-، أنور محمد الشرقاوي، ص33.

([51]) نظريات التعلم – دراسة مقارنة -، مصطفى ناصف، ص 70.

([52])ن.م.ص 71.

([53])نظريات التعلم – دراسة مقارنة -، مصطفى ناصف، ص70.

([54]) نظريات التعلم – دراسة مقارنة -، مصطفى ناصف، ص 72.

([55]) التعلم نظريات وتطبيقات،أنور محمد الشرقاوي، ص52.

([56]) نظريات التعلم – دراسة مقارنة -، مصطفى ناصف، ص 22.

([57]) نظريات التعلم – دراسة مقارنة -، مصطفى ناصف، ص 19.

([58]) التعلم نظريات وتطبيقات، أنور محمد الشرقاوي، ص77.

([59]) نظريات التعلم – دراسة مقارنة -، مصطفى ناصف، ص 19.

([60]) التربية اللغوية للطفل، سرجيو سبيني، ص69.

([61]) الأطفال مرآة المجتمع، محمد عماد الدين إسماعيل، ص 108.

([62]) وسائل الإعلام والطفولة، باسم علي حوامدة، وآخرون، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص55.

([63]) م،ن،ص76.

([64]) مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، محمد الجواهري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994، ص45.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com